

ظاهرة العائلة الفنية تترسخ في الأعمال الجديدة

إرهاب ومخابرات وثأر وتنافس نسائي محوم على دراما رمضان في مصر



محمد رمضان يعود إلى الدراما الصعيدية عبر مسلسل «موسى»

وتنافس بمسلسل «بنت السلطان»، أما زاهر فإيراهن على مسلسل «ابن الأندال» الذي ينتمي إلى دراما التشويق، ويشهد مشاركات من فنانين عرب. وعلى المستوى الكوميدي، لا تتضمن الطبخة الرمضانية وجوها جديدة مغايرة عن السائد في السنوات الخمس الأخيرة مع استمرار وجود أعضاء مسرح مصر، فالفنان علي ربيع يتواجد بمسلسل «شعلة حمزة وحمزوي» من تأليف إسلام سامي، وتعاقدت شركة «سينرجي» مع مصطفى خاطر على مسلسل لم يتم تحديد عنوانه بعد، كذلك الحال مع محمد سلام ومحمد فروت اللذين يشاركان في مسلسل كوميدي بنظام الحلقات المنفصلة جاري وضع عنوان له، وينافس بيومي فؤاد بـ«المؤسسة».

بطولة نسائية

يجذب الانتظار للموسم الرمضاني المقبل الكم الضخم من البطولات النسائية في أعمال جميعها تحمل صبغة اجتماعية، فإيراهن حجاج تلعب بطولة «كل ما نفرتق»، وياسمين عبدالعزيز في «اللي مالوش كبير»، وغادة عبدالرازق في مسلسل «دم غزال»، ونيللي كريم في «وضع طيران»، ودينا الشربيني في «قصر النيل»، وروبي في «بدر البدر»، وأمينة خليل في «خلي بالك من زوزو»، وحنان مطاوع في «ورد»، وآيتن عامر في «رهبة».

ولم يتضح بعد موقف مسلسل «حرب أهلية» الذي ينتمي إلى شريحة الأعمال الاجتماعية والمشكلات الزوجية للفنانة يسرا، بعدما توقفت التصوير فترة لإصابتها بفيروس كورونا، وبعد شفائها انسحبت هيفاء وهي من المشاركة فيه، ويجري حاليا البحث عن بديل لها، خاصة أن العمل يعتمد على صراع فئائي بين زوجتين.

ويخوض ياسر جلال السباق بقصة لا تختلف كثيرا عما قدمه في السنوات الأخيرة، فمسلسل «ضل راجل» يدور عن شخصية محام يقطن منطقة شعبية ويتقرب من رجال الأعمال لكي يصل للهمة سريعا فيتعرض إلى مكيدة من رجل الأعمال والنصاق تهمة غسل الأموال به، ليبدأ في رحلة لإثبات براءته.

وكالعادة، اتخذ الفنان يوسف الشريف اتجاهها مختلفا للسائد بمسلسل «كوفيد -25» الذي ينتمي للأعمال ذات الميزانية الضخمة، ويستعمل الخيال العلمي الذي بدأه العام الماضي في مسلسل «النهاية» وتناول توقعات مستقبلية للعالم وسيطرة التكنولوجيا على حياة البشر.

ويستفيد الموسم الدرامي الحالي من تأجيل عدة أعمال من الموسم السابق بسبب جائحة كورونا، ويتضمن اتجاهها محمدا بتزايد مساحات البطولة النسائية وفتح المجال أمام ممثلين كبار مثل روجينا وأحمد زاهر لخوض غمار البطولة المطلقة للمرة الأولى. ويجني الثنائي أحمد زاهر وروجينا ثمار مشاركتها في مسلسل «البرنس» العام الماضي، ليخوض كل منهما البطولة المطلقة للمرة الأولى، فالأخيرة

مطلوبة عمرو يوسف، والذي يمثل عودة مفاجئة للاهتمام بأعمال تجسد مصر الفرعونية عبر تجسيد شخصية الملك أحمس وكفاحه من أجل تحديث الجيش المصري القديم وطرد الهكسوس المحتلين من البلاد.

ومن أدب محفوظ أيضا، يعيد كاتب السيناريو إسلام حافظ تقديم معالجة درامية لقصة «بين السما والأرض» بطولة هاني سلامة، وسبق تقديمها في فيلم سينمائي بالعنوان ذاته، عن مصعد يعطل بمجموعة من البشر كل منهم يمثل شريحة في المجتمع المصري وكيفية تعاملهم مع الأزمة في ضوء أهدافهم في الحياة.

وتعود الدراما الصعيدية للواجهة مجددا بعلمين اثنين، أولهما أحمد السقا وأمير كرارة في «نسل الأعراب» عن رجلين أحدهما يواجه مشكلة في نسبه ويحاول البحث عن الحقيقة بمساعدة صديقة قبل أن يتضح علاقتهم لعلاء بسبب تعاق أحدهما بزوجة الآخر، ومحمد رمضان في «موسى»، تأليف ناصر عبدالرحمن عن شاب يتحمل مسؤولية ألقائه بعد وفاة والده قبل سفره إلى القاهرة ويقع في حب فتاة فرنسية.

ومن المفارقات أن أحمد السقا ومحمد رمضان يقفان الشخصية الصعيدية للمرة الثانية في تاريخهما الدرامي، فالأول قدمها في مسلسل «ولد الغلاية» عام 2018، ورمضان جسدها في «نسر الصعيد» خلال العام ذاته، ما يخلق مساحة كبيرة للمقارنة بين تطور أداء كل منهما في تجسيد الشخصية وإتقان اللهجة. ويشهد موسم 2021 عودة نجوم كبار للشاشة مثل منى زكي التي غابت خمس سنوات عن الدراما قبل أن تخوض بطولة «تقاطع طرق» عن زوجة تعرض للخيانة على يد صديقها، كما يشارك الفنان السوري جمال سليمان بمسلسل «الطاووس» بعد غياب عامين منذ تقديمه مسلسل «أفراح إبليس».

ويتكرر الأمر مع الفنان يحيى الفخراني الذي يعود بعد انقطاع ثلاث سنوات في مسلسل «نجيب زاهي زركش» مع الثنائي المحب له عبدالرحيم كمال في السيناريو وشادي الفخراني في الإخراج، وتتناول القصة العلاقات الإنسانية بين البشر عبر شخصية نجيب التي تمتلك مؤسسة لرعاية الأيتام وأطفال الشوارع. كما يشارك مصطفى شعبان بمسلسل «عش الدبابير» مع عمرو سعد بعد غيابه العام الماضي، ويدور حول شخصين تربطهما صداقة قوية يواجهان صعابا

يعد الموسم الرمضاني المرتقب في مصر بعدد كبير من الأعمال الدرامية التي يتم تجهيزها حاليا، مع تنوع في الأسماء الكبيرة التي استقطبها الإنتاج الدرامي، وتعد في القضايا التي حاولت التحرز من المساحات التقليدية المعتادة، إلى جانب الكم غير المسبوق من الوجوه النسائية التي تخوض البطولة للمرة الأولى.

محمد عبدالهادي
كاتب مصري

القاهرة - يسابق منتج نحو 30 عملا دراميا مصريا الزمن حاليا للحاق بالموسم الرمضاني المقبل لعرضها على الشاشات المحلية والعربية، وتحمل غالبيتها سمات غابت عن الدراما منذ سنوات، أهمها الإنتاج الضخم، على الرغم من استمرار كورونا، واستقطاب نجوم غابوا عن الشاشة لسنوات، وتنوع المضامين لتجمع بين قضايا الإرهاب والقضايا القومية والتراث الصعيدية.

ويتسم الموسم الرمضاني لعام 2021 بظاهرة التنافس الثنائي في المجال الواحد، فمسلسلا «الاختيار 2» و«القاهرة - كابول» يتناولان قضية الإرهاب، و«الزيبق 2» و«هجمة مرتدة» يخوضان في ملفات المخابرات العامة المصرية، ويفتح «بين السما والأرض» و«كفاح طيبة» عن سحر الأحداث بين دفتي أدب و«موسى» في رحاب الدراما الصعيدية.

ويراهن القائمون على إنتاج الجزء الثاني من مسلسل «الاختيار» على نجاح الجزء الأول من العمل الذي عرض في شهر رمضان الماضي، مع إضافة تضحيات وزارة الداخلية والقوات المسلحة معا في مواجهة الإرهاب خلال أربعة أعوام كاملة، وتغيير البطولة لضم كريم عبدالعزيز وأحمد مكي، بدلا من أمير كرارة وأحمد العوضي.

ولا يتعد «القاهرة - كابول» من بطولة طارق لطفي وفتحي عبدالوهاب وخالد الصاوي، عن فكرة الإرهاب أيضا، لكن مع توسيع أبعاده ليشمل المنطقة العربية بأسرها، عبر تتبع قصص ثلاث شخصيات، أولها إرهابي يتعاون مع جهات مخابراتية لمصر، والثاني ضابط شرطة لا يدخر جهدا في تنبؤ المأمرات وكشفها، والثالث منيع وطني يحاول نقل الصورة كاملة للجمهور.

أعمال أمنية

كان يفترض عرض «القاهرة - كابول» في رمضان الماضي، لكن تم تأجيله لاحتياجه لتصوير مشاهد في دول أجنبية وإغلاق حركة الطيران في خضم جائحة كورونا، وبعد تصوير المشاهد الأخيرة لإبطاله في منطقة سيبيريا شمالي روسيا، أصبح أول الأعمال الجاهزة للعرض في السباق الرمضاني.

ويشهد الماراثون أيضا علمين اثنين مقتبسين من ملفات المخابرات المصرية يعرضان معا للمرة الأولى، أحدهما بطولة أحمد عن وهند صبري بعنوان «هجمة مرتدة» لم يتم الكشف عن تفاصيل قصته، والثاني من بطولة كريم عبدالعزيز بعنوان «الزيبق 2»، ويأتي استكمالاً للجزء الأول عن فني كاميرات مراقبة تغرسه المخابرات المصرية في أوروبا للكشف عن خلايا موساد متواجدة بمصر، ومعرفة المهام المطلوبة منهم.

يتماشي العدد الكبير من الأعمال الفنية ذات العدين الأمني والمخابراتي مع تلقي مسلسل «الاختيار» إشادة من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في ندوة تثقيفية للقوات المسلحة في أكتوبر الماضي، وأكد في حينه أن مسلسلا واحدا لن يكفي، وطالب بأن تكون الأعمال الفنية التي تتناول بطولات القوات المسلحة صادقة وحقيقية حتى تصل إلى المواطنين. وربما يكون السبب ذاته وراء اختيار كاتب السيناريو خالد وشيرين دياب رواية «كفاح طيبة» لأديب نوبل نجيب محفوظ لتقديمها في مسلسل «الملك» من

«أمينة حاف» دراما كويتية تستعيد أسطورة سي السيد في قالب كوميدي

الكويت - انتهى المخرج الأردني سائد بشير الهواري من تصوير مسلسله الرمضاني المرتقب «أمينة حاف» من بطولة إلهام الفضالة وشهاب جوهر وفي الشرفاوي وعبدالله الطليحي وفهد باسم وطيف، ومن تأليف علي الدوحان وإنتاج المجموعة الفنية. وأشار الهواري إلى أنه واجه تحديا كبيرا، من حيث استثمار نجاح «الكون في كفة» في تقديم أبطاله بصورة مختلفة في «أمينة حاف»، الذي يعيد إحياء أسطورة «سي السيد» التي ابتدعها الروائي المصري الراحل نجيب محفوظ في ثلاثيته الشهيرة «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية»، ولكن في قالب خليجي.

ويضيف عن عمله الدرامي الرمضاني الجديد «أمينة حاف»، «نقدم من خلاله وجبة دسمة، وهو استثمار لمشوار الكون في كفة» المؤلف علي الدوحان الذي يجيد كتابة الأعمال الدرامية الاجتماعية، التي تلامس اهتمامات البيت الخليجي». وتابع «المسلسل من بطولة الفنانة إلهام الفضالة إلى جانب المجموعة نفسها التي شاركت في «الكون في كفة» تقريبا، مع دخول أسماء مهمة ومعروفة في الوسط الفني الخليجي، أردنا من خلالها استثمار نجاح العمل في تجربة درامية مختلفة نعول عليها كثيرا، حيث نتطلع إلى إحياء أسطورة السيد أحمد عبدالجواد المصرية ضمن سياق خليجي صرف».

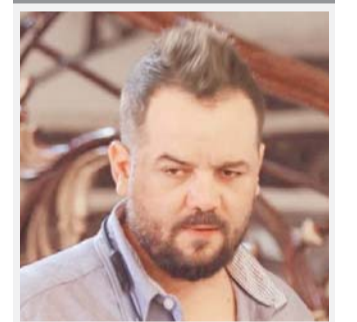
وكشف «انتهينا من سيناريو فوق مستوى البحر»، وفكرته تتناول أزمة كورونا، ولكن وفق معالجة بسيطة، خصوصا أن الجمهور لن يتحمس لشئ جاد ثقيل يذكره بالأيام العصيبة التي عشناها خلال فترة العزل والحظر، ونتطلع إلى أن يشهد العام الحالي انفراجة ونهاية للجائحة».

وهو يرى أن الوفاء أثر سلبي على القطاع الدرامي بشكل عام، موضحا «ليس فقط من ناحية الإنتاج، وإنما أيضا من جهة سير العمل في مواقع التصوير، وهناك تدابير وحرص على تأمين جل العاملين في المجال، ونواجه إشكالية في التعامل مع اللوكيشنات الخارجية، مثل المقاهي والشركات والأماكن العامة، ولكن يبقى أن الأمور اختلفت كثيرا عما كانت عليه في بداية الأزمة، وما نحن نمضي في عملنا وفق التدابير الاحترازية».

وأكد الهواري أن لديه الكثير من العروض الفنية، يدرسها حاليا ليستقر على خطوته المقبلة، لافتا إلى أن شغفه بالأعمال البدوية لا نهاية له، وتضمن التفاعل الكبير مع مسلسل «حارس الجبل» للفنان الأردني منذر رياحنة، والذي عرض خلال العام الماضي، وتناول في جو من التشويق والإثارة كحكايات القبائل، خلال عام الموت الذي شهدت فيه المنطقة جوعا وأمراضا وخجافا، أدت إلى حروب وغزوات بين القبائل من أجل البقاء.

وسائد بشير الهواري، هو ابن الأديب الأردني الراحل بشير الهواري، عمل في بداية مشواره الفني ممثلا في العديد من أعمال التلفزيونية والمسرحية، مثل: «أبناء الضياع» ومسرح الحياة، و«جلامش». ثم انطلق في الإخراج في العام 2001 عبر مسلسل «أمواج الحلم والانتظار»، وفي عام 2006 قدم مسلسل «أسوار» الجزء الأول الذي اعتبره البعض تغييرا في نهج الدراما الخليجية وجعلها أكثر جرأة. وفي العام 2007 بدأ بتجربة الإخراج الكوميدي عبر مسلسل «عمشة بنت عماش»، ثم توالى أعماله بعد ذلك، ومن أهمها: «الرجيل»، «أيام السراب» «الحبيب الأولي»، «بنات الثانوية»، «جار القمر»، «الكون في كفة» و«حارس الجبل».

سائد بشير الهواري من تصوير مسلسله الرمضاني المرتقب «أمينة حاف» من بطولة إلهام الفضالة وشهاب جوهر وفي الشرفاوي وعبدالله الطليحي وفهد باسم وطيف، ومن تأليف علي الدوحان وإنتاج المجموعة الفنية. وأشار الهواري إلى أنه واجه تحديا كبيرا، من حيث استثمار نجاح «الكون في كفة» في تقديم أبطاله بصورة مختلفة في «أمينة حاف»، الذي يعيد إحياء أسطورة «سي السيد» التي ابتدعها الروائي المصري الراحل نجيب محفوظ في ثلاثيته الشهيرة «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية»، ولكن في قالب خليجي.



سائد بشير الهواري

العمل يتناول قضية تعدد الزوجات في قالب اجتماعي كوميدي

وحول السياق العام للأحداث، أوضح الهواري أن «العمل يتناول قضية تعدد الزوجات في قالب اجتماعي كوميدي، تستهدف من خلاله فئة النساء مع احتدام الصراع بين الزوجات ضمن السياق الدرامي للمسلسل، وأنا واثق من قدرات الممثلين، وأضع آمالا كبيرة على متابعة الجمهور للعمل خلال رمضان المقبل».

وأكد أنه لم يسع إلى وضع الجمهور في موقف المقارنة بين «الكون في كفة» و«أمينة حاف»، موضحا أنه لم يتعد هذا الأمر، ولكن الفكرة كانت استثمارا للصداقة الطيبة والحرافية العالية التي جمعتها بابطال «الكون في كفة»، مضيفا أن هذا تحد كبير بالنسبة إليه كمخرج في سعيه لتقديم الممثلين بصورة مختلفة. وكشفت الفنانة الفضالة أنها ستلعب في المسلسل دور الزوجة المستقرة، لكن تلك الزوجة ستغير حالها عندما تصبح الزوجة الرابعة. وسيرى المشاهد الكثير من المواقف المضحكة أثناء تشابكها مع الزوجات الثلاث الأخريات.

ويلعب الممثل الكويتي شهاب جوهر دور البطولة في هذا العمل، وعنه يقول «اجسد دور رجل يتزوج من أربع نساء، ويتعرض للعديد من المواقف الغريبة والمخائنة التي تحيكها زوجته من أجل الفوز بقلبه».

ويضيف «العمل اجتماعي كوميدي تراجيدي، وهو تركيبة مختلفة في



رجل يواجه مكائد زوجاته المتعددة